

لجنة البرنامج والميزانية
الدورة الثالثة والعشرون
فيينا، ٢-٤ أيار/مايو ٢٠٠٧
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
التقرير المؤقت لمراجع الحسابات الخارجي، بما في
ذلك تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي
بشأن فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥؛ والتقرير عن
الأداء المالي وتقرير أداء البرنامج لفترة السنتين
٢٠٠٦-٢٠٠٧

مجلس التنمية الصناعية
الدورة الثالثة والثلاثون
فيينا، ٢٥-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت
التقرير المؤقت لمراجع الحسابات الخارجي، بما في
ذلك تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي
بشأن فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥؛ والتقرير عن
الأداء المالي وتقرير أداء البرنامج لفترة السنتين
٢٠٠٦-٢٠٠٧

التقرير المؤقت لمراجع الحسابات الخارجي

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
٣	خطاب الإحالة
٤	٣-١	أولاً- مقدمة
٤	٥-٤	ثانياً- النطاق
٥	٨-٦	ثالثاً- خطط مراجعة الحسابات والتقدم المحرز في تنفيذها
٥	٩	رابعاً- حالة تنفيذ التوصيات
٦	٢٤-١٠	خامساً- الإدارة القائمة على النتائج
٦	١١-١٠	ألف- مقدمة
٦	١٦-١٢	باء- إضفاء الطابع المؤسسي على الإدارة القائمة على النتائج
٨	٢١-١٧	جيم- تخطيط البرامج والميزنة والرصد والتقييم
٩	٢٣-٢٢	دال- تنفيذ نهج الإدارة القائمة على النتائج في المكاتب الميدانية

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



الصفحة	الفقرات	الفصل
١٠	٢٤	هاء- العمل المتواصل بالإدارة القائمة على النتائج.....
١١	٣٣-٢٥	سادسا- مسائل الإدارة الرشيدة.....
١١	٣١-٢٥	ألف- مكتب خدمات الرقابة الداخلية.....
١٣	٣٣-٣٢	باء- تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.....
١٣	٣٤	سابعاً- خاتمة.....
١٤	٣٥	المرفق ألف- متابعة تنفيذ التوصيات المقدّمة في تقارير سابقة عن المراجعة الخارجية للحسابات.....

١٦ آذار/مارس ٢٠٠٧

رئيس مجلس التنمية الصناعية
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
Vienna International Centre
P.O. Box 300
A-1400 Vienna

تحية واحتراما،

التقرير المؤقت لمراجع الحسابات الخارجي عن حسابات
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية للفترة من
١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

أتشرف بأن أقدم إلى مجلس التنمية الصناعية، في دورته الثالثة والثلاثين، عن طريق لجنة البرنامج والميزانية، في دورتها الثالثة والعشرين، تقرير المؤقت عن حسابات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية عن الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. أما البيانات المالية الخاصة بفترة ١٢ شهرا من فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ فلم تراجع ولم يصدر رأي حول ما تتضمنه من حسابات. وأود الإفادة، بمناسبة إحالة تقرير هذا، بأني أتحت للمدير العام فرصة التعليق على تقرير، وفقا للنظام المالي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

المخلص

[التوقيع]

تيرينس نوميبي
مراجع الحسابات الخارجي
مراجع الحسابات العام في جمهورية جنوب أفريقيا

أولاً - مقدمة

١ - أُسندت إلى مراجع الحسابات العام في جمهورية جنوب أفريقيا مهمة مراجعة حسابات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عن الفترة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وذلك بمقتضى المقرر م ع-١١/م-١٦ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته العادية الحادية عشرة. ولي عظيم الشرف أن أقدم إلى مجلس التنمية الصناعية في دورته الثالثة والثلاثين، من خلال لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثالثة والعشرين، تقريرى المؤقت عن المسائل البارزة الناشئة عن المراجعة الخارجية للحسابات.

٢ - وكان تقديم التقارير المؤقتة السنوية قد اعتمد لأول مرة في الفترة المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وليس القصد من هذا التقرير تقديم رأي عن مراجعة البيانات المالية المتعلقة بفترة ١٢ شهرا المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وإنما القصد منه هو الإبلاغ عن الأنشطة التي اضطلع بها مراجع الحسابات الخارجي وعن التوصيات التي تفضي إليها.

٣ - ويتألف هذا التقرير من عدة أجزاء تتضمن تعليقاتي العامة على مجالات المسائل التمهيدية والتقدم المحرز في مراجعة الحسابات، ولحظة إجمالية عن الوضع المالي، وحالة تنفيذ توصياتي السابقة، ومسائل الإدارة الرشيدة والإدارة القائمة على النتائج.

ثانياً - النطاق

٤ - أُجريت مراجعة الحسابات وفقا للمادة الحادية عشرة من النظام المالي لليونيدو وشروطه الإضافية التي تحكم المراجعة الخارجية للحسابات وكذلك للمعايير الموحدة لمراجعة الحسابات الصادرة عن فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكانت متطابقة مع المعايير الدولية لمراجعة الحسابات.

٥ - ويجري اتباع نهج شامل في مراجعة الحسابات يراعي التكامل بين الجانب المالي وجانبي الامتثال للقواعد والقيمة المضافة. وهذا ما يتيح الفرصة لمراجع الحسابات الخارجي لكي يُسهم في عملية المساءلة بغية مساعدة المنظمة على الاضطلاع بالمهام المنوطة بها بطريقة اقتصادية وكفؤة وفعّالة.

ثالثاً- خطط مراجعة الحسابات والتقدم المحرز في تنفيذها

٦- قام فريقنا خلال أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ بزيارة للتخطيط الاستراتيجي بهدف صوغ استراتيجية لمراجعة الحسابات الخاصة بفترة السنتين، ونفذ منذ عهد قريب التخطيط المفصل بغية تحديث معارف أعضاء الفريق بأعمال اليونيدو والنظم المتصلة بها.

٧- وفيما يتعلق باتباع قواعد مراجعة الحسابات، أُنجزت تقديرات مفصلة للمخاطر بغية ضمان تركيز مواردنا على نحو ملائم لدى القيام بعملنا المتعلق بمراجعة الجوانب المالية والتحقق من الامتثال للقواعد. وقد ترافق هذا مع متابعة تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي. وسيتم المضي قُدماً في التحقق من اتباع قواعد مراجعة الحسابات من خلال مراجعة حسابات سابقة للمراجعة الختامية في غضون عام ٢٠٠٧ ومراجعة حسابات نهائية بعد إقفال الفترة المالية في عام ٢٠٠٨.

٨- وقد تقرّر كذلك القيام بالعمل المتعلق بالقيمة المضافة، في مراحل مختلفة من عملية مراجعة الحسابات. وخلال زيارتنا المرحلية التي يشير إليها هذا التقرير، قمنا باستعراض التقدم المحرز في الأخذ بنهج الإدارة القائمة على النتائج. ونعتمزم مواصلة التركيز على هذا الموضوع خلال زيارتنا للمكاتب الميدانية التي ستتم قبل المراجعة النهائية للحسابات وأثناء المراجعة النهائية، وهي الفترة التي نعتمزم فيها أيضاً تقييم أثر الإدارة القائمة على النتائج في إدارة البرامج والمشاريع.

رابعاً- حالة تنفيذ التوصيات

٩- بعثتُ خلال الفترة المالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ أربع رسائل إدارية تحتوي على عدد كبير من التوصيات. وقد قدمت الأمانة تعليقاتها التي جرى التحقق منها خلال هذه المراجعة المؤقتة للحسابات. وسرني أن ألاحظ أنه بينما قد تستغرق معالجة بعض المسائل فترة تزيد على العام، فإن معظم التوصيات قد نُفذت بالفعل. واشتملت هذه التوصيات على تعزيز وظيفة الرقابة الداخلية، وتحسين إدارة الأداء، وتسويات الممتلكات المعمّرة في المقر والمكاتب الميدانية، فضلاً عن تحسين وظيفة الاشتراء وبيئة المراقبة العامة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أوردت في المرفق ألف بهذا التقرير قائمة بجميع التوصيات الرئيسية التي كانت لا تزال في مراحل مختلفة من عملية التنفيذ.

خامسا- الإدارة القائمة على النتائج

ألف- مقدمة

١٠- لقد استعرضت حالة تنفيذ نهج الإدارة القائمة على النتائج في مقر اليونيدو وفي مكاتبها الميدانية وذلك منذ أن أبلغت عنها لأول مرة في تقرير المؤقت بشأن فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (IDB.27/6-PBC.19/6). وجرت هذه المراجعة على ضوء مقترح مشروع اليونيدو لمواصلة تنفيذ نهج الإدارة القائمة على النتائج وشملت استعراضا للوثائق ذات الصلة وإجراء مقابلات مع الموظفين المعنيين. ويسعى ذلك المشروع إلى تحسين البرمجة والميزنة ورصد الأداء وتقييمه وحسن تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل.

١١- وما انفكت اليونيدو تنفذ تدريجيا نهج الإدارة القائمة على النتائج منذ أن بدأ الأخذ به لأول مرة في عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ كأداة تنظيمية في جميع أنشطتها لتحقيق أمور من جملتها زيادة التركيز على النتائج وتحسين عمليات الإبلاغ عن نتائج الأداء. ولا يزال المدير العام في هذا الصدد رائدا في وضع تدابير لإصلاح اليونيدو من خلال التأكيد في مناسبات شتى على التزام المنظمة بتنفيذ نهج الإدارة القائمة على النتائج. وتلخص الفقرات الواردة أدناه بقدر من التفصيل الاستنتاجات وتقدم توصيات للنظر فيها أثناء عملية التنفيذ الجارية لمنهجية الإدارة القائمة على النتائج.

باء- إضفاء الطابع المؤسسي على الإدارة القائمة على النتائج

١٢- بين استعراض الوثائق الرسمية أن اليونيدو قد أنشأت قاعدة سليمة للعمل بالإدارة القائمة على النتائج. وقد وضعت عدة مبادئ توجيهية للترويج لنهج وفهم مشتركين لمفاهيم الإدارة القائمة على النتائج ومبادئها داخل المنظمة. وقد قطعت أشواط هامة فعلا في مسار العمل الحالي بالإدارة القائمة على النتائج^(١) بوصفها أداة تنظيمية لتحسين أداء المنظمة. ومع ذلك، لا يزال من الضروري وضع إطار لسياسة عامة متسقة تُعنى بإضفاء الطابع المؤسسي على الإدارة القائمة على النتائج لتصبح استراتيجية إدارية شمولية. ويمكن لهذه السياسة العامة أن تكون أداة لتحقيق أمور من بينها أن تُتخذ قاعدة لوضع استراتيجية شاملة مقيدة بجدول زمني للعمل بالإدارة القائمة على النتائج. ومن دواعي السرور ملاحظة أن اليونيدو قد أقرت

(1) قُدِّم مقترح مشروع مواصلة تنفيذ نهج الإدارة القائمة على النتائج في اليونيدو إلى إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ وتمت الموافقة عليه في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ بتقديم حوالي ٢٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

فعلا بالحاجة إلى تلك السياسة العامة المتسقة. وقد دُرست هذه المسألة تمهيدا ورأت اليونيدو أن صياغة تلك السياسة العامة ربما تقتضي وجود موارد كبيرة وينبغي مواءمتها مع مبادئ الإدارة القائمة على النتائج المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة جمعا.

١٣- وإن اعتماد نهج الإدارة القائمة على النتائج ومواصلة العمل به داخل المنظمة قد تحقق أساسا بفضل تمويل قدمته إدارة التنمية الدولية وبعض الموارد المحدودة من اليونيدو. وأكدت اليونيدو أن الاستمرار في الأخذ بهذا النهج في أمور تشمل تدريب الموظفين وتطوير أنظمة الرصد والتقييم والإبلاغ، يستوجب استثمارا يمول من موارد ميزانيتها العادية. وقد أحرزت المنظمة بالفعل تقدما كبيرا في هذا المضمار بتعيين موظف من الرتبة ف-٣ يقضي نصف وقت العمل تقريبا في الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بالإدارة القائمة على النتائج والنصف الآخر في عملية التقييم. ولئن كنت أدرك أن مواصلة الأخذ بنهج الإدارة القائمة على النتائج قد يتطلب موارد إضافية ضخمة، فإن نجاح تنفيذه من شأنه أن يفضي إلى تحقيق وفورات على مستوى كفاءة استخدام الموارد، الأمر الذي سيشجع بدوره تسخيرها في زيادة تمويل أنشطة الإدارة القائمة على النتائج.

١٤- وقد بينت تجربة الأخذ بنهج الإدارة القائمة على النتائج في منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة أن إدراجها ضمن أنشطتها يمثل تحديا كبيرا، لا سيما في مجالات من قبيل ضمان فهم مشترك لمفاهيم الإدارة القائمة على النتائج ومبادئها لدى جميع الموظفين، والمسائل المتصلة بإدارة التغيير وبناء القدرات. ولا تمثل اليونيدو استثناء في هذا الصدد. فهي تقر بأن نجاح تنفيذ نهج الإدارة القائمة على النتائج يتوقف على التزام راسخ من جانب الإدارة العليا. وبغية ضمان تنفيذ هذا النهج على نحو منسق، تولى المكتب المعني باستراتيجية المنظمة والتعلم فيها مسؤولية الإشراف على هذه العملية، بدعم من لجنة توجيهية معنية بالإدارة القائمة على النتائج وعدد من جهات الاتصال.

١٥- وعلى نحو ما ورد ذكره في أجزاء أخرى من هذا التقرير، من المهم التأكد من أن جميع الموظفين يفهمون الإدارة القائمة على النتائج وأثرها في عملهم فهما متسقا. وخلال حديثي مع عدد من موظفي التنسيق، استرعى انتباهي بعض أوجه الاختلاف في إدراكهم لمفاهيم الإدارة القائمة على النتائج ومبادئها. ومن ثم لا بد من العمل في الوقت المناسب على توفير تدريب مناسب وفعال من حيث التكلفة لضمان نجاح تنفيذ نهج الإدارة القائمة على النتائج. واليونيدو مدركة لأهمية هذا الأمر، ولذلك فهي تنظّم تدريبا مستمرا لفائدة موظفي التنسيق المعنيين بالإدارة القائمة على النتائج وشتى موظفي المنظمة، لا سيما منهم الذين يتولون برامج التعاون التقني والشؤون المالية. وإدراكا للحاجة إلى توسيع نطاق التدريب

وبناء القدرات تعكف اليونيدو على وضع خطة تدريبية شاملة تستهدف مجموعات مختلفة من الموظفين، بمن فيهم المدبرون وكبار الموظفين الإداريين والمسؤولون عن المشاريع وموظفو التنسيق المعنيون بالإدارة القائمة على النتائج وموظفو الخدمات العامة ذوو الصلة والأفراد الميدانيين. وقد أوصيت اليونيدو بالتعجيل بوضع الخطة التدريبية، وهي أحد أهم الإنجازات المنشودة التي من المقرر أن ينفذها كبير المستشارين المعني بالإدارة القائمة على النتائج والمعين في إطار المشروع الذي تموله إدارة التنمية الدولية.

١٦- ويتفق العديد من المنظمات التي تعمل بالإدارة القائمة على النتائج كأداة تنظيمية على ضرورة وضع استراتيجية مقيدة بجدول زمني لتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج. ويجد هذا الرأي ما يدعمه في مجموعة كبيرة من المؤلفات عن الموضوع. وقد أقرت اليونيدو بذلك، بيد أنها أشارت إلى استحالة تحديد أطر زمنية دقيقة لتحقيق النتائج الخمس الرئيسية الواردة في الإطار المنطقي بسبب الآثار المترتبة على العديد من العوامل الخارجية. وقامت اليونيدو بدلا من ذلك بتحديد بعض الأطر الزمنية للنواتج المرتبطة بالنتائج الفردية. ويعتبر إدراج الأطر الزمنية عاملا حاسما لضمان تحقيق الأهداف التي حددها المنظمة بناء على أولوياتها. كما أن من المهم التأكد من أن الأطر الزمنية ترتبط ارتباطا منهجيا بخطة العمل على جميع المستويات، بما أن النتائج التي تحققها مختلف الوحدات تؤثر في النتائج المحرزة على صعيد المنظمة ككل.

جيم - تخطيط البرامج والميزنة والرصد والتقييم

١٧- يعتبر التعلم والمساءلة هدفين رئيسيين للإدارة القائمة على النتائج. ويتطلب تحقيقهما جمع معلومات ملائمة وتحليلها والإبلاغ عنها في الوقت المناسب لدورة التخطيط والبرمجة^(٢) وعلاوة على ذلك، من المهم تحديد الأهداف ومؤشرات الأداء والموارد اللازمة لتحقيق تلك الأهداف تحديدا واضحا. ويعتبر وضع أسس وأهداف لقياس الأداء على ضوءها دعامة يستند إليها تحديد مؤشرات الأداء. ويشكل هذا أساسا لرصد تحقيق الأهداف وتقييمه والإبلاغ عنه بشكل فعال.

١٨- وقد أحرزت اليونيدو بعض التقدم في تحديد أهداف ومؤشرات الأداء بشكل واضح، بيد أنني لاحظت أن هذه الأهداف والمؤشرات لا تزال تتطلب مزيدا من التنقيح. فمؤشرات الأداء، على سبيل المثال، لم تكن دائما محددة وقابلة للقياس وللإنجاز، كما لم

(2) تقرير وحدة التفتيش المشتركة، JIU/REP/2005/6.

تكن دائما وجبهة ومقيدة بجدول زمني. وفي هذا الصدد، تقتضي النتائج والنواتج أيضا بعض التنقيح. ويمكن أن يعزى ذلك إلى ارتفاع معدل أنشطة التعلم نتيجة الأخذ بنهج الإدارة القائمة على النتائج وإلى كون اليونيدو لم تنته بعد من وضع الأسس والأهداف وإعادة صياغتها لتسهيل القيام برصد وتقييم أكثر فعالية.

١٩- وبالشروع في تنفيذ برنامج وميزانيي فترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ استنادا إلى الإدارة القائمة على النتائج، أولت اليونيدو الاعتبار للحاجة إلى وضع آلية إبلاغ مناسبة. وعقب تقييم التقارير التي تقيس مدى تحقق النتائج والنواتج المتوخاة بالنسبة إلى كل برنامج أو عنصر من عناصره، خلصت اليونيدو إلى استمرار وجود بعض الثغرات وأوجه التفاوت في شكل التقارير ومحتواها. وعلاوة على ذلك، تبينت اليونيدو أن نسبة عناصر البرامج التي تخضع لنظام للرصد لا تتعدى ١٠ في المائة. وقد أكدت المراجعة التي أجريتها هذا الاستنتاج، إذ بينت أن معدل الاستجابة لطلب إعداد تقارير عن الأداء كان منخفضا أيضا، حيث بلغ ٣٧ في المائة (١٩ من أصل ٥٢ عنصرا من عناصر البرنامج).

٢٠- وقد تواصلت المحاولات المتضافرة لإدخال مزيد من التعديلات على تعريف النتائج والنواتج ومؤشرات الأداء بمساعدة مراكز التنسيق التابعة للمنظمة. واتخذت المنظمة أيضا إجراءات تهدف إلى تحسين تنفيذ متطلبات الإبلاغ. وتعترم اليونيدو الاستفادة من الدروس المستخلصة من إعداد برنامج وميزانيي فترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في وضع برنامج وميزانيي فترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢١- وثمة حاجة إلى دعم الإدارة القائمة على النتائج بنظام مناسب للمعلومات الإدارية يربط الميزانية بالنتائج المتوقعة ويرصد الأداء. وقد استنتجت أن التقارير المعروضة بشأن برنامج وميزانيي فترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لم تكن مدعّمة بمثل تلك المعلومات أو مجموعات الأدلة. وتدرك اليونيدو إدراكا تاما الحاجة إلى نظام مناسب لمجموعات الأدلة، بيد أنها أشارت إلى أن إنشاء مثل هذا النظام الذي يتيح مراجعة شاملة للحسابات على جميع المستويات ولكل الأنشطة التي تقوم بها اليونيدو، سيتطلب موارد كثيرة جدا وقد يكون تنفيذه مقيدا على المدى القصير بسبب الافتقار إلى الموارد اللازمة.

دال- تنفيذ نهج الإدارة القائمة على النتائج في المكاتب الميدانية

٢٢- على نحو ما ورد ذكره في موضع آخر من هذا التقرير، من الضروري أن يكون الموظفون في جميع مستويات المنظمة على دراية بمفاهيم الإدارة القائمة على النتائج ومبادئها.

فهذه الآلية الإدارية تشمل مقر اليونيدو ومكاتبها الميدانية معا. وقد بدأت اليونيدو وضع خطط عمل قائمة على النتائج خاصة بالمكاتب الميدانية لعام ٢٠٠٧ من أجل تحسين الفعالية والمساءلة في إعداد البرامج وإدارتها فضلا عن تحقيق النتائج. وسعيا إلى زيادة وعي الموظفين بالإدارة القائمة على النتائج، أعدت اليونيدو مبادئ توجيهية شاملة بشأن منطلقات الإدارة القائمة على النتائج وكيفية تطبيقها في التحضير لخطط العمل الميداني.

٢٣- وأوردت التقارير أن تسعة مكاتب ميدانية قد قدمت بالفعل خطط عمل بحلول الموعد النهائي المحدد في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. واتضح من المعلومات الواردة من المكاتب الميدانية أن ثمة حاجة إلى مزيد من التدريب على الإدارة القائمة على النتائج. وقد اتخذت اليونيدو خطوات لتوفير التدريب المنتظم للموظفين الميدانيين مع إدراج وحدة للإدارة القائمة على النتائج في التدريب التوجيهي الخاص بالموظفين الذي سيعينون للعمل الميداني. وبدأ النظر في تنظيم دورة تدريبية رائدة على الإدارة القائمة على النتائج لفائدة ممثلي اليونيدو ورؤساء عملياتها في منطقة غرب أفريقيا بهدف توسيع التدريب ليشمل مناطق جغرافية أخرى في حالة نجاحه. وقد أوصيت اليونيدو باتخاذ خطوات لتضمن، من خلال مبادرات تدريبية مستمرة، اتباع نهج متسق في العمل بالإدارة القائمة على النتائج على مستوى المكاتب الميدانية.

هاء- العمل المتواصل بالإدارة القائمة على النتائج

٢٤- يوضح الاستعراض الذي أجرته، من جهة، أن الإدارة القائمة على النتائج في اليونيدو تبدو مكرسة بصورة جيدة وتضم العديد من الممارسات السليمة، رغم أن الجهود المبذولة من أجل العمل بها ما زالت مستمرة، وأن هناك مجالا لتحسينها، من جهة أخرى. وأحث اليونيدو على الاستفادة بقدر أكبر من الدروس المستخلصة من تجاربها وتجارب المنظمات الأخرى في الأمم المتحدة لتدعيم نهج الإدارة القائمة على النتائج في جميع أنشطتها، من خلال التدريب المستمر والمركّز وتعزيز ثقافة مراعية للنتائج وتحسين آليات الرصد والتقييم والإبلاغ.

سادسا- مسائل الإدارة الرشيدة

ألف- مكتب خدمات الرقابة الداخلية

٢٥- استعرضت خلال زيارة التخطيط التي قمت بها، تقييم المخاطر في مراجعة الحسابات التي أعدها مكتب خدمات الرقابة الداخلية، والتي شملت المقر والمكاتب الميدانية ومكاتب لترويج التكنولوجيا الصناعية والمشاريع. وأعد مكتب خدمات الرقابة الداخلية هذا التقييم وفقا لمنهجيته الخاصة بتقدير المخاطر في مراجعة الحسابات، التي تمثل معايير معهد مراجعي الحسابات الداخليين. وراجعت أيضا خطة عمل المكتب الخاصة بفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، التي تراعي النتيجة التي خلص إليها تقييم المخاطر في مراجعة الحسابات المذكور أعلاه في ضوء القيود التي تفرضها موارد الميزانية المخصصة للوحدة. وأجريت، فضلا عن ذلك، مناقشات مع المكتب لضمان التنسيق بين أنشطتنا الرقابية لتعزيز إطار الرقابة الداخلية الخاص بالمنظمة وتفاذي أي ازدواجية في الجهود ومواجهة المخاطر في مجال مراجعة الحسابات بروح العمل المشترك. وقد حصلت بعض التطورات في الآونة الأخيرة، كما يتبين من التفاصيل الواردة في الفقرات أدناه، وهي تطورات ربما تستوجب النظر فيها لما قد يترتب عليها من آثار في إطار الرقابة الداخلية الخاص باليونيدو.

٢٦- ويمكن تعريف مجال مراجعة الحسابات في اليونيدو باعتباره يشمل أساسا الأنشطة العملية التي يضطلع بها المقر، بما في ذلك المكاتب الميدانية ومكاتب اليونيدو المصغرة ومكاتب الترويج الصناعي وترويج التكنولوجيا. وقد زادت المنظمة بشكل كبير في حجم تمثيلها الميداني الذي يشمل مواقع يتجاوز عددها ٧٠ موقعا، دون حساب المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف ومصافق التعاقد من الباطن والشراكة.^(٣) وينبغي لمكتب خدمات الرقابة الداخلية أن يولي الاعتبار لأثر هذه الزيادة في عمله واستعداده لأن يشمل مجال مراجعة الحسابات الآخذ في الاتساع والمخاطر المقترنة بذلك، لتحديد طابع الضمانات التي قد يتعين عليه تقديمها وتحديد مداها، مع مراعاة الموارد المخصصة المتاحة له.

٢٧- وتتلقي المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة تبرعات من جهات مانحة شتى. وقد أصبح بعض المانحين يلجأون بشكل متزايد إلى فرض شروط معينة على المؤسسات المذكورة للحصول على تلك الأموال، وهي شروط تقتضي منها إعطاء ضمانات تتجاوز الضمانات التي توفرها وظائف المراقبة الحالية، مثل المراجعة الداخلية والخارجية للحسابات. وتقرر اليونيدو مبدأ المراجعة الوحيدة للحسابات وتلتزم بنظامها المالي وقواعدها المالية اللذين ينصان

(3) تقرير وحدة التفتيش المشتركة، JIU/REP/2005/6.

على أن عمليات المنظمة تخضع حصرا لإجراءات المراجعة الداخلية والخارجية للحسابات. ومن ثم فإن المراجعة الداخلية والخارجية لحسابات المنظمة توفر تلك الضمانات الإضافية.

٢٨- واستعرضت أثناء زيارتي المرحلية الأنشطة التي اضطلع بها مكتب خدمات الرقابة الداخلية خلال عام ٢٠٠٦. وشمل ذلك الاستعراض مقارنة بين الأنشطة الحالية والمزمعة في إطار خطة عمل المكتب، وتحليلا لطبيعة أنشطته، فضلا عن سجلات أوقات الحضور داخل الوحدة. وتبين من الاستعراض الذي قمت به أن الوحدة نجحت إلى حد كبير في تنفيذ خطة عملها، باستثناء الاستعراض المقرر إجراؤه لوحدة خدمات المشتريات الذي لا يزال في مراحل التخطيط الأولية، وتقييم المكتب لنوعية الخدمات الخارجية، المتعين إجراؤه وفقا لمعايير معهد مراجعي الحسابات الداخليين، والمتابعة الرسمية لتنفيذ توصيات المكتب. كما أُرجى تنفيذ بعض الأنشطة المتعلقة بمسائل التحري وتفصي الحقائق.

٢٩- أما فيما يخص طبيعة الأنشطة التي قام بها المكتب، فقد سرني أن ألاحظ أنه ركز على الأنشطة التالية، مرتبة حسب أهميتها: مراجعة حسابات عمليات التشغيل والامتثال (٤٧ في المائة)، ومسائل التحري وتفصي الحقائق (١٣ في المائة)، فضلا عن الأنشطة الاستشارية (٧ في المائة). ولاحظت أيضا أن المكتب اضطلع بدور جهة التنسيق منذ عام ٢٠٠٦ ضمن اليونيدو لفائدة وحدة التفتيش المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة. وحرصا على عدم الإخلال باستقلالية المكتب ينبغي له أن يحترس، عند تقديم الخدمات الاستشارية للإدارة، من المشاركة في الوظائف العملية التي تقوم بها اليونيدو، باستثناء ما ينص عليه ميثاقه.

٣٠- وكشف استعراض لسجلات أوقات الحضور داخل الوحدة الخاصة بالسنوات الثلاث الماضية، أي من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٦، أن الوحدة ظلت تعمل بمعدل فاق ١٠٠ في المائة من ساعات العمل مع حدوث زيادة ملحوظة في عام ٢٠٠٦. وقد نجم هذا المعدل المرتفع عن عوامل من بينها ضرورة الاستجابة للعديد من الطلبات المقدمة على أساس مخصص، والحرص في الوقت ذاته على تنفيذ خطة عملها، ناهيك عن الشواغر. وقمت أيضا باستعراض موارد الميزانية المخصصة للمكتب منذ فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ فما فوق. وخلص الاستعراض إلى أن الوظائف الممولة من الميزانية وتكاليف السفر الرسمي لم ترتفع على ما يبدو ارتفاعا يتناسب مع الزيادة التي شهدتها خلال الفترة نفسها الأنشطة الخاضعة لمراجعة الحسابات وما يتصل بها من الأنشطة الناجمة عن برنامج المنظمة وميزانيتها.

٣١- وبالنظر إلى التطورات المذكورة في الفقرة ٣٠، ثمة خطر يتمثل في احتمال أن يتعذر على المكتب الاضطلاع على نحو فعال بمسؤوليته المتعلقة بإطار الرقابة الداخلية الخاص باليونيدو.

باء- تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

٣٢- لقد أحطت علما بالمقرر الذي اعتمده مجلس التنمية الصناعية في دورته الثانية والثلاثين بشأن اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وفي هذا الصدد، وافق المجلس من حيث المبدأ، على أن تعتمد اليونيدو المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، كجزء من عملية اعتماد هذه المعايير على نطاق منظومة الأمم المتحدة بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. كما طلب المجلس إلى المدير العام الشروع في عملية التقييم والتخطيط وتقدير تكاليف المشروع بغية إدراجها في مقترحات برنامج وميزانيتي فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وطلب إبقاء الدول الأعضاء على علم بالمستجدات المتعلقة باعتماد المعايير المذكورة.

٣٣- وقد قمت منذ ذلك الحين برصد التقدم المحرز من خلال إجراء مناقشات معمقة مع الإدارة. كما اطلعت على المذكرة التي أعدتها الأمانة بشأن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (PBC.23/8) ودققت النظر في مشاريع مقترحات برنامج وميزانيتي فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، التي تدرج مبادرة المعايير المذكورة في البرنامج الرئيسي زاي: خدمات الدعم والإدارة العامة.

سابعاً- خاتمة

٣٤- يسعدني أن أشير إلى أنني ظللت باستمرار أحظى بتعاون ودعم كاملين من جانب الإدارة في أداء المهام المنوطة بي بصفتي مراجع الحسابات الخارجي للمنظمة. وإنني أتطلع إلى استعراض تنفيذ التوصيات التي قدمتها ورصد التطورات المقبلة التي ستشهدتها المنظمة.

[التوقيع]

تيرينس نوميمبي

مراجع الحسابات الخارجي

مراجع الحسابات العام في جمهورية جنوب أفريقيا

بريتوريا، جنوب أفريقيا

١٦ آذار/مارس ٢٠٠٧

المرفق ألف

متابعة تنفيذ التوصيات المقدّمة في تقارير سابقة عن المراجعة الخارجية للحسابات

٣٥- يرد أدناه جدول يتضمن جردا للتوصيات الأساسية الواردة في تقرير عن حسابات المنظمة للفترة المالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وتوجد هذه التوصيات في مراحل مختلفة من التنفيذ. أما المسائل التي لم تدرج هنا فقد عولجت بصورة مرضية.

التوصية	الإحالة إلى الوثيقة PBC.22/3	تعليقات الأمانة	تعليقات مراجع الحسابات
مكتب خدمات الرقابة الداخلية			
لم يُستخدم منذ بعض الوقت الخط الهاتفي المباشر المفتوح الخاص بمكتب خدمات الرقابة الداخلية الذي استحدث في عام ١٩٩٩ كوسيلة تمكّن الموظفين من تبليغ شكاوى أو معلومات بشأن احتمال وقوع عملية احتيال أو تبذير أو إساءة استعمال أو مخالفات أخرى.	١٦	يعمل المكتب حاليا من خلال عنوان بريدي إلكتروني مفتوح يحمل اسما مستقلا عن أي وحدة تنظيمية. وحالما تتوفر الموارد اللازمة، سيجري وضع أداة للإبلاغ عبر الإنترنت بالتعاون مع شعبة الدعم البرنامجي والإدارة العامة والمركز الدولي لترويج تكنولوجيا المواد.	سيبقي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.
تمشيا مع معايير معهد مراجعي الحسابات الداخليين، يجب القيام بتقييم خارجي مستقل لنوعية عمل المكتب مرة على الأقل كل خمس سنوات.	١٨	أجل التقييم الذي يتطلب من الوحدة أن تخصص له وقتا كبيرا حتى النصف الأول من عام ٢٠٠٧، بسبب الأولويات الملحة التي طرأت وأعطيت الأسبقية بالنظر إلى أثرها المحتمل في عمل المنظمة.	سيبقي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.

تعليقات مراجع الحسابات	تعليقات الأمانة	الإحالة إلى الوثيقة PBC.22/3	التوصية
سيبتي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.	يجري استكمال عمليات الجرد المادي الخاصة بالمتلكات المعمرة على الصعيد الميداني لعام ٢٠٠٦، وستخضع سجلات الجرد للتحديث تبعاً لذلك. ويتوقع أن يشهد هذا المجال تحسناً بفضل إصدار الوثائق الإجرائية، باقتران مع توجيهات شعبة الدعم البرنامجي والإدارة العامة/شعبة خدمات دعم العمليات/وحدة خدمات الدعم العام.	٣٠	المتلكات المعمرة: تحتاج إدارة المتلكات المعمرة في الميدان إلى بعض التحسينات.
الاشتراء			
سيبتي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.	من المنتظر أن يصدر دليل اليونيدو الخاص بالاشتراء في النصف الأول من عام ٢٠٠٧.	٣٤	توجد المبادئ التوجيهية الخاصة بالاشتراء في شكل مشروع.
سيبتي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.	رغم بدء العمل بنظام جديد لتخطيط عمليات الاشتراء في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، كان معدل استجابة أصحاب المخصصات لتقدير احتياجات الاشتراء لعام ٢٠٠٧ معدلاً ضعيفاً.	٣٦	لم تكتمل خطط الاشتراء بعد ويمكن للمنظمة أن تعزز استخدامها كأدوات للإدارة والرصد.
سيبتي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.	رغم أن المسألة أدرجت في مشروع المبادئ التوجيهية الخاصة بالاشتراء، سيتواصل النظر فيها خلال حلقة العمل المقبلة الخاصة بالاشتراء.	٣٩	لم يكن الموظفون العاملون في مجال الاشتراء ملزمين بإصدار إعلان بشأن أي تضارب محتمل في المصالح أثناء تأدية مهامهم.
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			
سيبتي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.	اقتني البرنامج المكتبي LFX Process في عام ٢٠٠٥ ويجري تغييره حالياً. وتشير آخر التقديرات إلى أن تنفيذه سيكتمل بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٧.	٤٦	الشبكات: لم تضع المنظمة أداة أمنية تسجل الانتهاكات أو الحوادث التي يتعرض لها أمن الشبكات وتبلغ عنها.

تعليقات مراجع الحسابات	تعليقات الأمانة	الإحالة إلى الوثيقة PBC.22/3	التوصية
سببتي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.	من المنتظر تشغيل أداة جمع وتحليل البيانات بواسطة نظام التسجيل الآلي تشغيلًا كاملاً وأن تعمل كناقل للإنذارات الخطيرة في داخل البرنامج المكتبي LFX Process بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٧.	٤٧	نظام التشغيل والأمن المنطقي: حُدّد عدد من مواطن الضعف في نظام التشغيل وفي الضوابط المنطقية للنفاد إلى النظام على وحدة خدمة الويندوز Windows NT، خصوصاً في سياقات الأمن.
سببتي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.	لا توجد سياسة على صعيد منظومة الأمم المتحدة. وقد قامت شعبة الدعم البرنامجي والإدارة العامة التابعة لمكتب المدير الإداري بإجراء بحوث في هذا المجال وجمع معلومات من داخل المنظومة وخارجها لضمان الأخذ بأفضل الممارسات.	المرفق الأول	السياسة البيئية واستراتيجية السياسة البيئية: لم تضع اليونيدو سياسة بيئية رسمية واستراتيجية رسمية للإدارة البيئية ولم تنفذهما.
سببتي مراجع الحسابات الخارجي هذه المسألة قيد النظر.	ثمة سعي للوصول إلى حل على صعيد منظومة الأمم المتحدة لمعالجة مسألة الالتزامات غير الممولة. وتشارك اليونيدو في الدراسة الاكتوارية المشتركة التي تجريها الأمم المتحدة حالياً، وطلبت إلى وحدة التفتيش المشتركة أن تجد حلاً على صعيد المنظومة لهذه المسألة.	المرفق الأول	الالتزامات المالية المتعلقة بنهاية الخدمات والتأمين الصحي: لم يرصد أي مبلغ في الميزانية لتغطية التكاليف التقديرية للالتزامات المالية الطارئة الخاصة بمدفوعات نهاية الخدمة للموظفين. وبالمثل لم تتلق الالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة تمويلاً كاملاً.